فان وصلت حذفتها الا في الضرورة فيجوز اثباتها كما تقدم في بيت
المتنبي ويجوز حينئذ ايضا ضمها تشبيها بهاء الضمير وكسرها على
اصل التقاء الساكنين وقولي والنادب معنا ويقول النادب
ص والمفعول المطلق وهو المصدر الفضلة المسلط عليه عامل
من لفظه كضربت ضربا او من معناه كقعدت جلوسا وقد
ينوب عنه غيره كضربت سوطا فاجلدوهم ثمانين جلدة فلا تميلوا
كل الميل ولو تقول علينا بعض الاقاويل وليس منه فكلا منها
رغدا ش لما انهيت القول على المفعول به وما يتعلق به من
احكام المنادى شرعت في الكلام على الثاني من المفاعيل
وهو المفعول المطلق وهو عبارة عن مصدر فضلة سلط
عليه عامل من لفظه او من معناه فالاول كقوله تعا وكلم الله
موسى تكليما والثاني كقولك قعدت جلوسا وتاليت حلفة
قال الشاعر ۞ تالي ابن اوس حلفة ليردني ۞ الى نسوة لي كانهن مقائد
وذلك لان الالية هي الحلفة والقعود هو الجلوس واحترزت بذكر
الفضلة عن نحو قولك كلامك كلام حسن وقول العرب
جد جده فكلام الثاني وجده مصدران سلط عليهما عامل من
لفظهما وهو الفعل في المثال الثاني والمبتدا في المثال الاول
بناء على قول سيبويه ان المبتدا عامل في الخبر وليسا من باب المفعول
المطلق ولم تكن مصدرا في شيء وقد تنصب اشياء على
المفعول المطلق ولو لم تكن مصدرا وذلك على سبيل النيابة
عن المصدر نحو كل وبعض مضافين الى المصدر كقوله

تعا فلا تميلوا كل الميل ولو تقول علينا بعض الاقاويل والعدد نحو
فاجلدوهم ثمانين جلدة فثمانين مفعول مطلق وجلدة تمييز واسماء
الالات نحو ضربته سوطا او عصا او مقرعة وليس مما ينوب
عن المصدر صفته نحو فكلا منها رغدا خلافا للمعربين زعموا
ان الاصل اكلا رغدا وانه حذف الموصوف ونابت صفته منابه
وانتصب انتصابه ومذهب سيبويه ان ذلك انما هو حال من
مصدر الفعل المفهوم منه والتقدير فكلاه حال كون الاكل
رغدا ويدل على ذلك انهم يقولون سير عليه طويلا فيقيمون
الجار والمجرور مقام الفاعل ولا يقولون طويل بالرفع لاجل
المصدر فدل على انه حال لا مصدر والا لجازت اقامته مقام
الفاعل لان المصدر يقوم مقام الفاعل باتفاق ص والمفعول
له وهو المصدر المعلل لحدث شاركه وقتا وفاعلا كقمت اجلالا
لك فان فقد المعلل شرطا جر بحرف التعليل نحو خلق لكم واني
لتعروني لذكراك هزة وقد نضت لنوم ثيابها
ش الثالث من المفاعيل المفعول له ويسمى المفعول لاجله
ومن اجله وهو كل مصدر معلل لحدث مشارك له في الزمان
والفاعل وذلك كقوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم
من الصواعق حذر الموت فالحذر مصدر ذكر علة لجعل
الاصابع في الاذان وزمنه وزمن الجعل واحد وفاعلهما
ايضا واحد وهم الكافرون فلما استوفى الشروط انتصب
جوازا ويجوز جره بحرف التعليل فلو فقد المعلل شرطا

Copyright © ... University